

الأغاني

الشرحيل لا تشتريها فقال إذا يفسد حبها .

ابن ميادة و ابن الجعد الخصري .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني مغيرة بنت أبي عدي بن عبد الجبار بن منظور بن زيان بن سيار الفزارية قالت أخبرني أبي قال .

جمعني وابن ميادة و صخر بن الجعد الخصري مجلس فأنشدنا ابن ميادة قوله .

(يُمْنَدُ نُونِي مِنْكَ الْلقاءَ وَإِنِّي ... لأَعْلَمَ لا أَلْقَاكَ مِنْ دُونِ قَابِلِ) فأقبل

عليه صخر فقال له المحب المكب يرجو الفائق و يغم الطير و أراك حسن العزاء يا أبا

الشرحيل فأعرض عنه ابن ميادة قال أبو عدي فقلت .

(صادَفَ دَرَّءُ السَّيْلِ سَيْلاً يَرُدُّهُ ° ... بِهِمْ صَبِيَةٌ تَرُدُّهُ ° وَ تَدْفَعُهُ °) و

يروى درء السيل سيل فقال لي يا أبا عدي وا لا أتلتخ بالخضر مرتين و قد قال أخو عذرة .

(هو العبدُ أَقْصَى هَمِّهِ أَنْ تَسْبِيَهُ ... وَكانَ سَيِّدَ الْحرِّ أَقْصَى مَدَى الْعَيْدِ)

قال الزبير قوله يغم الطير يقول إذا رأى طيرا لم يزرها مخافة أن يقع ما يكره .

قال فلم يحر إليه صخر بن الجعد جوابا .

يعني بقوله لا أتلتخ بالخضر مرتين مهاجته الحكم الخصري وكانا تهاجيا زمانا ثم كف

ابن ميادة وسأله الصلح فصالحه الحكم